بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 08 رجب 1438هـ | 2017/04/05م | رقم الإصدار: 10 / 1438

بيان صحفي

حزب التحرير يعمل من أجل تطبيق الإسلام شرع ربّ العالمين

فهل هذه جريمة؟! ما لكم كيف تحكمون؟!

شنّ البوليس السياسي في الأسابيع القليلة الماضية حملة اعتقالات سياسيّة في صفوف شباب حزب التّحرير بسبب ملصقات حائطيّة تذكّر المسلمين في تونس بواجب إقامة الخلافة التي فرضها الله عليهم كما فرض عليهم الصلاة والصيام والحجّ...، وإزاء هذه الاعتداءات المتكرّرة على الحزب ودعوته وشبابه نقول:

١. إن الدعوة لإقامة دولة الخلافة هي فريضة أوجبها الشرع الإسلامي كما تدلّ على ذلك الأدلّة القطعية في القرآن والسنة النبوية.

٢. إنّ شرعيّة العمل لتطبيق شرع الله لا تحتاج إلى إذن ولا ترخيص من نظام علماني يقوم على قاعدة فصل الدين عن الحياة، وعلى قاعدة التبعية للاستعمار الغربي. هذا الاستعمار الذي يهدف إلى نهب ثرواتنا والتحكم في بلادنا وإلحاقنا بمنظومة الحضارة الغربية المادية النفعية.

٣. إنّ الحكومة في تونس وبوليسها السياسي مستمرّون في تنفيذ الأوامر العليا التي تأتيهم من السّفارات الاستعماريّة، (فقد وقّع المهدي بن غربيّة وزير العلاقة مع المجتمع المدني في ٢٠١٧/٠٣/٢٢ اتّفاقاً مع سفيرة بريطانيا من أجل "التعاون" في التصدّي للفكر المتطرّف). والجميع يعلم أنّ الفكر المتطرّف عند بريطانيا هو الإسلام والخلافة.

٤. أما احتجاج الحكومة بالدستور وبقوانينها الوضعيّة، فهو احتجاج متهافت؛ ذلك أنّ الدّستور الذي يستندون إليه هو دستور وضعي يناقض نفسه: حيث يذكر أن تونس دينها الإسلام ثم يناقض نفسه بتحريم الإسلام وتجريم العاملين بالإسلام!! أمّا النّظام الجمهوري فإنه نظام يناقض الإسلام مناقضة تامّة ممّا يجعل المسلمين في تونس في حِلٍّ من اتّباعه لأنّ الإسلام وأحكام الإسلام هي التي تعلو ولا يُعلى عليها.

٥. ولتعلم هذه السّلطة والسّفارات التي تقف وراءها: أنّ حزب التّحرير ضاربة جذوره في الأرض من قبل أن تولد هذه الدّولة الفاشلة، ولم تتمكن أعتى الدول من إيقافه عن سيره في طريق نهضة الأمة الإسلامية وتحريرها من كل أشكال التبعية والاستعمار. فكيف لسلطة فاسدة؛ "وزراؤها" مجرّد موظّفين يتلقّون التّعليمات من السّفارات الاستعماريّة أن تناطح حزباً أصله ثابت وفرعه في السماء؟!

أيّها الأهل في تونس، أيّها المسلمون:

هل تكون الخلافةُ جريمة في بلاد المسلمين؟ أتكون الدّعوة للحكم بالإسلام جريمة في بلاد الإسلام؟!!

أنتم من أمّة أكرمها الله بالإسلام وكفى بها نعمة، أنتم من أمّة شرفها الله جلّ جلاله بأن تكون خير أمّة أخرجت للناس، وذلك بتطبيق الإسلام بخلافة راشدة على منهاج النّبوّة. فكيف ترضون أن يُحاكم أبناؤكم لأنّهم يدعون إلى تطبيق الإسلام؟ وكيف ترضون بمستعمر يسيّر الحكّام ويعقد اتّفاقات مع الوزارات لكي تستمرّ هيمنته عليكم؟!

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info